Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصبح كاردينالاً وهو في السابعة والأربعين من عمره وكان ذلك في الثاني من فبراير عام ١٩٨٣ حيث كان مطراناً لمديلين ولم يكن هناك مكان خالٍ. وكان تروخييو قد وصل إلى هذا المنصب بجدارة إذ كان أحد منظمي رحلات البابا إلى أمريكا اللاتينية بصفته سكرتيرا للمجلس الأسقفي لأمريكا اللاتينية . كما قام مع الكاردينال الألماني جوزيف راتزينجر بدور في صد النزاعات التي كادت تشعلها الحركات التحررية واليسارية التي كانت تتبنى نظرية التحرر المثيرة للجدل والتي كانت تهدد بعودة الفساد إلى أمريكا اللاتينية.

غير أن هذا الحظ كله بدأ يتغير فجأة عندما تم استدعاء داريو كاستريون أويوس إلى روما كمفوض للأكليروس وهي وظيفة كانت مقصورة فيما مضى على كاردينال . وإذا كان من الطبيعي بالنسبة لدول أوروبا أن تحظى باثنين من الكرادلة في قلب الفاتيكان فإن المفاجئ حقا هو أن تنال دولة مثل كولومبيا مثل هذا الامتياز.

* * *

ولكن ثمة أمراً آخر يكمن وراء هذا الحدث .إن المحللين وجدوا في قرار البابا تغيراً في الاتجاه. فبعد انتهاء الحرب الباردة وأمام الصعوبات في فتح طرق أمام التعايش كانت هناك حاجة في تلك الفترة لمد مزيد من الجسور وفتح مزيد من الأبواب. وإزاء هذا الموقف الطارئ تصبح صورة